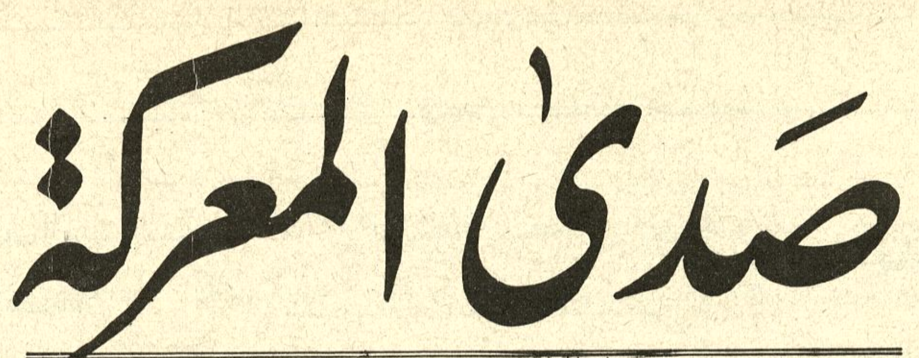


نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد : ١٢٣

السبت ١٨ أيلول ١٩٨٢

ثورة حتى النصر

منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة التحرير الفلسطينية منظمة

وصل مساء امس الى دمشق الاخ خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، والاخ احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لم . ت . ف ، والاخوان ابو جهاد وابو الوليد عضوا اللجنة المركزية لحركة " فتح " . وقد صرح الاخ خالد الفاهوم للصحفيين في مطار دمشق بأن المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد غدا .

المجد لصانعي ملحمة بيروت الوطنية

لليوم الثالث ... قوات الغزو تواصل محاولاتها لاحتلال بيروت وسط مقاومة شعبية باسلة



استمر العدو الصهيوني ، ولليوم الثالث على التوالي ، في محاولاته الرامية الى احتلال بيروت الوطنية ، وذلك بعد اقرار مجلس وزراء العدو بالاجماع قرار احتلال بيروت .

وقد تركزت المعارك ، في الليلة قبل الماضية وصباح امس ، على جسر المصيطبة ، سوق الخضار ، حيث كبدت القوات الوطنية العدو خسائر عديدة في الارواح والمعدات ، شوهد منها تدمير حوالي ست آليات ، وقرابة منتصف ليلة امس الاول اوقف العدو تقدمه على عدة محاور بعد ان دفع بتعزيزات عسكرية ودبابات ومدفعية ومشاة ، واثر اصطدام محاولاته للتقدم باتجاه كورنيش المزرعة بمقاومة عنيفة .

صباحا

وفي العاشرة من صباح امس افادت اذاعة لبنان الرسمية بان جيش الاحتلال دخل منذ التاسعة والربع صباحا حسينية الشياح واستتبع ذلك مداهمة بعض المنازل .

اضافت : وحتى هذا الوقت لا تزال معارك التصدى لقوات الاحتلال مستمرة في مناطق برج ابو حيدر ، والبسطة وكورنيش المزرعة والبربير ، في حين تواصل الدبابات المعادية تقدمها بعمق هذه المنطقة قادمة من شارع مار الياس باتجاه الكورنيش وعلى خط مواز لمنطقة رأس النبع .

واكدت ان هذه القوات تلقى مقاومة شديدة ، فقد شبت حرائق كبيرة في اماكن الاشتباكات ، كما اصيب مسجد جمال عبد الناصر باضرار فادحة نتيجة القصف الذى تعرض له ، وكذلك تضررت بناية الجزيرة المواجهة له .

في الوقت نفسه ذكرت اذاعة العدو بان " جيش الدفاع " يواصل تقدمه في عمق منطقة كورنيش المزرعة ، تحت تغطية قصف شديد جدا ، ورغم المقاومة العنيفة ، من " جانب ميليشات اليسار وبعض جماعة منظمة التحرير الفلسطينية الذين بقوا في

البقية على الصفحة (٢)

الأخ أبو عمار يتلقى رسالة تضامنية من السيدة أنديرا غاندي

تلقى الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، يوم امس ، رسالة جوابية من السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، رداً على تهنئته بالذكرى الخامسة والثلاثين باستقلال الهند ، حيث جددت السيدة غاندى في رسالتها على دعمها والشعب الهندي الصديق لنضال الشعب الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة

البقية على الصفحة (٣) ع ١

أبو جهاد : في ملحمة بيروت تعززت الوحدة الوطنية والتلاحم القومي

قال الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام لقوات العاصفة في حديث نشرته امس " القبس الكويتية " .. " ان معركة بيروت ميزت عملنا بظاهرة اساسية هي التلاحم القومي وظهور ارادة الوحدة في ارادة النضال بين كافة المقاتلين والقادة في مختلف المنظمات الثورية الفلسطينية " .

واضاف : " ان اللحمة قد ترسخت بنار التجربة اللبنانية اثناء الحرب ، وقد

البقية على الصفحة (٣) ع ١

جبريل : جماهيرنا في لبنان تخوض أنبل معارك التاريخ الحديث

أكد الرفيق احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ، ان المعارك التي تخوضها الحركة الوطنية اللبنانية وجماهير شعبنا اللبناني الفلسطيني ضد قوات الغزو الصهيونية التي تستخدم في هجومها احدث الاسلحة الاميركية هي من انبل

البقية على الصفحة (٣) ع ٤

الجبهة الديمقراطية : دعم بيروت لا يكون بتنازلات عرب امريكا في فاس

صرح ناطق بلسان الاعلام المركزى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المقاومة الفلسطينية التي قاتلت الغزاة مع القوات الوطنية اللبنانية ، وارغمت العدو على وقف اجتياحه عند اسوار بيروت بين ١٠ حزيران و ٢١ اب/١٩٨٢ ، تتقدم بتحية التقدير والبطولة لابناء بيروت وقواتها الوطنية والاسلامية المدافعة عنها .

وناشد الناطق باسم الجبهة العالم

البقية على الصفحة (٣) ع ٤

الأخ أبو اللطف يستقبل حمادة ويؤكد : امركا تتحمل مسؤولية اجتياح العدو لبيروت

استقبل الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ظهر أمس في دمشق السيد مروان حمادة وزير السياحة اللبناني الذى يزور دمشق حاليا .

وقد جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع المستجدة الاخيرة في لبنان في ضوء الاجتياح الصهيوني لضواحي بيروت الوطنية .

كما جرى البحث في تنسيق الجهود من اجل التحرك السياسي السريع في كافة الاوساط العربية والدولية لردع العدوان ومنع العدو من ارتكاب مجازر ابادة بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد اكد مروان حمادة للاخ ابو اللطف ان القوى الوطنية والاسلامية بلبنان تقوم حالياً بالدفاع المستميت عن بيروت الوطنية وجماهيرها في مواجهة حملة الابادة التي تجتاح بيروت من قبل قوات الغزو الصهيوني .

وحمّل الاخ ابو اللطف في تصريح ادلى به لـ " وفا " الولايات المتحدة الاميركية المسؤولية الكاملة في وقوع الاجتياح الصهيوني لبيروت الوطنية ..

وقال : ان اميركا أخلّت بالتعهدات التي اعطتها وبالاتفاق الذى جرى لمنع

البقية على الصفحة (٣) ع ١

الحركة الوطنية وأمل تدعوان الى تشديد النضال لصد العدو

بيروت / وفا

جددت القوى الوطنية اللبنانية في بيان صدر اثر اجتماع عقدته الحركة الوطنية وحركة امل مؤخرا في بيروت ، دعوتها كافة المقاتلين اللبنانيين لتشديد ضرباتهم ورص صفوفهم لسحق قوات الغزو الصهيوني التي حاولت اقتحام احياء بيروت الوطنية ، ولحماية المواطنين وللدفاع عن شرف المدينة .

البقية على الصفحة (٣) ع ١

جبهة التحرير الفلسطينية تنعي كوكبة من شهدائها

نعت جبهة التحرير الفلسطينية في بيان لها صدر مؤخرا ، ستة من شهدائها واصابة اربعة من مناضليها المقاتلين بجراح طفيفة ، وذلك اثر الغارات الجوية الصهيونية نهار الاثنين الماضي التي استهدفت قواعد الثورة الفلسطينية والقوات السورية والمدنيين اللبنانيين في منطقة البقاع اللبناني .

واكد بيان الجبهة انها " اذ تنعي شهداءها لتؤكد للجماهير العربية والفلسطينية الثبات على استمرار الكفاح المسلح والتصدى لكل هجمات التصفية والابادة التي تستهدف ثورتنا وجماهيرنا " .

وختمت بتحية المجد للشهداء والتأكيد على مواصلة الثورة لتحرير الارض والانسان .

موقفنا ..

ليس ثأراً ولكنها الحرب المستمرة

ليس ثأراً لدم وكيلهم الجميل ، وليس حرصا على الأمن ، ما يفعله الصهاينة في بيروت ، فقد كانوا مكلفين بدورهم من اميركا ، بمهمة محددة ، هي تدمير منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وابادة اكبر عدد ممكن من الشعب الفلسطيني - اللبناني .

واذا كانوا لم يستطيعوا تدمير الثورة الفلسطينية او حتى حملها على الخروج من بيروت بالرايات البيضاء ، فقد كانوا يعوّلون على الجهد المشترك بينهم وبين الانعزاليين بعد ترئيس الجميّل ، ليحققوا ضرب الحركة الوطنية وجماهيرنا الفلسطينية - اللبنانية ، ولكن بعد إعدام الجميل اسقط في ايديهم ، وكان عليهم ان يتحركوا بسرعة في اتجاهين :

الاتجاه الاول : تعيين رئيس جديد يقوم بالمهمة نفسها وبالكفاءة نفسها .

الاتجاه الثاني : ان يباشروا هم وفور اعدام الجميل بتنفيذ ماكان يجب عليه ان يقوم به .

من هنا فنحن نفهم مغزى تصريحين لمصادر صهيونية صدرا بعد الاعدام مباشرة .

الاول : " ان المتطرفين العرب يهددون كل من يتعاون " معنا " ولهذا لايجوز بعد الآن وضع مصالحنا الحيوية في أيدي الاخرين " .

اما التصريح الثاني فكان للإرهابي بيغن : " لقد اضطررنا الى أخذ اجراء عاجل بشأن بيروت الغربية (الاجتياح) قبل ان نأخذ رأي الحكومة ، وذلك بسبب ضيق الوقت " .

اذن فالارهابي بيغن سيحك جلده بظفره الصهيوني هذه المرة ، باعتبار ان الخط الانعزالي الأساسي قد انقصف بسرعة ، والمطلوب تهيئة مناخ ملائم للرئيس المعين الجديد ، بشكل يسهّل عليه ترتيب الامور كما يريد السيد الاميركي وتابعه الصهيوني .

الا ان العدو الصهيوني عندما باشر عملية الاجتياح فوجيء بمقاومة لم تكن تخطر له ، وسقط وهمه العسلي بشأن المنطقة الوطنية من بيروت ، فراح يتخبط

البقية على الصفحة (٣) ع ٢

الوطن المحتل

اضراب في شركة العال واجراءات قمعية في الضفة

اضربت شركة طيران العال الصهيونية عن العمل اعتبارا من صباح امس وحتى اشعار آخر ، وذلك بقرار رسمي من ادارتها .

وصرح مدير الشركة انه سيحاول تخفيض العجز المالي الكبير الذى تكبدته شركته خلال الاسبوع الحالي بسبب توقف رحلاتها .

وذكر راديو العدو ان جميع الطائرات وضعت في اماكن مبيتها لفترة غير محددة ، وكانت اعمال الشركة الصهيونية المذكورة قد توقفت في الاسبوع الماضي ، حينما اعلن المضيفون اضرابا عن العمل واستلقوا على مدرج المطار لمنع الطائرات من الاقلاع ، وذلك احتجاجا على تدني مستوى الاجور التي يتلقونها ، والغلاء الفاحش الذى يعم الكيان الصهيوني .

اغلاق مركز القدس للصحافة

ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الامريكية ان قرار سلطات الاحتلال الصهيونية باغلاق مركز الخدمات الصحفية الفلسطينية في القدس يوم الثلاثاء الماضي يأتي تصعيدا لحملة الرقابة المشددة ضد الصحف العربية .

واشارت الصحيفة في عددها الصادر امس الاول الى شكوى محررى الصحف العربية من اجراءات الرقابة الصهيونية الصارمة ، وقالت ان هذه الصحف اضطرت الى ملء صفحاتها بمواد مترجمة عن العبرية ، وبتعليقات من الصحافة الاسرائيلية . وبالرغم من ذلك فقد تم منع هذه الصحف من نشر العديد من الترجمات رغم انها سبق ان نشرت بالعبرية في الصحف الاسرائيلية .

واضافت الصحيفة الامريكية ان المكتب الذى صدر قرار باغلاقه لمدة ستة شهور كان قد بدأ عمله قبل اسبوع واحد من الغزو الصهيوني للبنان .

غودمان قاتل وليس معتوها

قالت صحيفة القدس الصادرة قبل ايام ان الدفاع في محاكمة " النجودمان " الذى اطلق الرصاص على المصلين في المسجد الاقصى المبارك اثناء الانتفاضة المجيدة التي بدأت في شهر اذار الماضي داخل الوطن المحتل يحاول اثبات اصابة جودمان بانفصام الشخصية .. رغم ان رئيسة القسم النفسي في مستشفى هداسا قالت في تقرير لها ان غودمان لا يعاني من اى مرض نفسي .

وكانت سلطات الاحتلال قد لجأت الى ذات التبرير عندما قالت ان " دنيس مايكل روهان " الذى حاول احراق المسجد الاقصى في ٢١ آب ١٩٦٩ كان مصابا بمرض نفسي .

والمعروف ان جودمان بكامل قواه العقلية وقد اشترك في الحرب الاخيرة ضد الشعب الفلسطيني اللبناني ، اى بعد جريمته التي حاولت سلطات العدو تبرئته منها بحجة انه معتوه ، وقد نشرت (صدى المعركة) امس شهادة جودمان عن الحرب الاخيرة .

شق طريق في اراضي بورين

باشرت جرافات الاستيطان الصهيوني قبل ايام بشق طريق في اراضي قرية بورين .

وتمتد هذه الطريق من المنطقة المحاذية لمدرسة بورين الثانوية ، وتتجه جنوبا لتصل الى المستوطنة الجديدة التي يوشر باقامتها هناك . ويذكر انه يوشر ايضا باقامة مستوطنة ثانية على جبل الطور المطلّ على نابلس .

أعلى رقم «حوادث طرق» في العالم

ذكرت اذاعة العدو الناطقة بالعبرية امس " ان عدد قتلى حوادث الطرق خلال الاشهر الماضية من السنة الحالية قد بلغ ٣٨٦ قتيلا وان عدد المصابين فيها بلغ ١٩٦٠٠ مصاب " .

وكشفت بعد ذلك عن " ان عدد القتلى والمصابين كان اكثر من عددهم في حوادث الطرق التي وقعت في الاشهر المقابلة من السنة الماضية " .

ونحن بدورنا نتوجه ، ولاسباب محض انسانية بالدعوة الى بيغن وشارون وشامير للتخفيف من السرعة في قيادة المركبة الصهيونية نحو هاوية احلامهم التوسعية المجنونة خصوصا وان نسبة " حوادث الطرق " التي يسببها ثوارنا في العمق تقول بأن المركبة الصهيونية اختارت ارضاً غريبة عنها ، وبالتالي فهي عرضة باستمرار لحوادث الطرق مادمت في فلسطين .

رُدود الفعل
لابد من وقف العدوان وانسحاب الصهاينة من كل الاراضي العربية المحتلة

استنكرت الغالبية العظمى من المشاركين في المؤتمر التاسع والستين للاتحاد البرلماني الدولي ، المنعقد في روما .. استنكرت بغضب السياسة الدموية والتوسعية لاسرائيل التي تمارس الابادة الشاملة ازاء السكان المسالمين في لبنان . واعرب هؤلاء عن استنكارهم لوقاحة المحتلين الذين ينتهكون قواعد القانون الدولي المتعارف عليها .

* ناشد اتحاد النقابات العالمي ، الرأى العام العالمي اتخاذ التدابير الحازمة لايقاف عدوان " اسرائيل " المستمر في لبنان .

جاء ذلك في بيان للاتحاد صدر مؤخرا اشير فيه الى ان الغزاة الاسرائيليين يواصلون تطبيق سياسة الابادة تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وان تل ابيب خرقت مجددا وبشكل فظ ، اتفاق وقف اطلاق النار ، شأن جميع قرارات الامم المتحدة الاخرى ، متحدية بذلك الرأى العام العالمي كله .

* اعلن السيد غيرلينهوف رئيس اللجنة العمالية الدائمة للنضال من اجل السلام والتفاهم المتبادل الوطني والدولي ، في برلين الغربية .. اعلن عن تضامن الراى العام الديموقراطي لبرلين الغربية مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه الحيوية ، ومنها اقامة دولة مستقلة ذات سيادة .

كما ندد السيد غيرلينهوف بشدة ، بالاعمال الاجرامية التي لا تزال اسرائيل ترتكبها ضد شعبي لبنان وفلسطين العربيين .

* تحدث السيد مكسيم غريوميتس عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، نيابة عن حزبه ، فقال : ان بيروت في خطر مجددا ، ولا بد من القيام بكل ما يمكن للحيلولة دون وقوع عدوان اسرائيلي جديد .

واستنكر غزو القوات الاسرائيلية لغرب بيروت ، بذريعة " حفظ النظام " .

* ادلى السيد بابايوانو السكرتير العام للحزب التقدمي للشعب العامل في قبرص (اخيل) بتصريح نشرته صحيفة (فارهايت) الصادرة في برلين الغربية ، اكد فيه الادانة الحازمة لعدوان "اسرائيل" الهمجي على لبنان والمدعوم من الولايات المتحدة الامريكية .

واستطرد بابايوانو قائلا ان الشعب القبرصي يعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني الذى يخوض النضال في سبيل الحرية .

وقال : ان مخططات المعتدين منيت بالفشل ، نتيجة للمقاومة البطولية التي ابداها المحاربون الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون ضد الغزاة "الاسرائيليين" .

* ومن جانبها قالت صحيفة (الوطن) الكويتية ان الاتحاد السوفياتي يستمر في اصراره الثابت على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة ، وعلى ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

المجد لصانعي ملحمة بيروت الوطنية ...تتمة

بيروت " حسب تعبيرها .

وكانت طائرات العدو تواصل في هذه الاثناء طلعاتها المكثفة فوق سماء بيروت .

ظهرا

وعند الساعة الثانية عشرة ظهرا ، قالت اذاعة بيروت الرسمية ان قوات الغزو تقدمت ظهرا من منطقة ابو شاكر على كورنيش المزرعة ، حيث تسمع (الان) اصوات انفجارات ورشقات نارية .

وقامت قوات الغزو باغلاق طريق دمشق – بيروت في وجه السيارات المدنية ، كما ان طريق بيروت – صيدا اقفلت واقتصرت الحركة فيها على آليات جيش العدو .

وافاد مراسلو وكالات الانباء .. ان القوات الصهيونية منعت الناس من دخول الجوامع في بيروت ، واتخذت مواقع لها في معظم مفترقات الطرق .

وفيما اكدت اذاعة العدو ، ان " جيش الدفاع " عزز قواته بمائة وخمسين دبابة اخرى ، وانه " اكمل السيطرة على النقاط الاستراتيجية العامة " ، اعلن الناطق بلسان جيش العدو مقتل احد افراده واصابة ٤٦ جنديا اخرين خلال معارك اليوم الثاني (الخميس) .

برقية

وفي برقية وردت عصرا من بيروت ، جاء ان القوات المشتركة نفذت صباح امس ست عمليات جريئة ضد قوات العدو في المدينة الرياضية وضاحيتها ودوار الكولا .

واوضحت ان القصف المعادى الكثيف قد شمل ايضا ، ومنذ الصباح ، مناطق شاتيلا والجامعة العربية والفاكهاني ، وان قوات العدو قد وصلت عند جامع جمال عبد الناصر .

كما اكدت ان العدو بدأ بتنفيذ مجازر ضد الفلسطينيين في المخيمات ، والقيام بحملات اعتقال المناضلين في المناطق التي دخلوها .

وكانت قوات الغزو ، منذ مطلع الامس توجه نداءات عبر مكبرات الصوت لاهالي بيروت تدعوهم فيها الى القاء الاسلحة في الشوارع وابقاء ابواب منازلهم مفتوحة والى التجمع في المدينة الرياضية ، فيما اكدت البرقية الواردة ان معنويات المواطنين والمقاتلين عالية جدا .

من جهتها ، ذكرت اذاعة العدو في الساعة السابعة والنصف من مساء امس ان القوات " الاسرائيلية " اقتحمت مركز الابحاث الفلسطيني ووضعت يدها على كل محتوياته ووثائقه .

الجنوب

اما الجنوب اللبناني ، فلا زال نظام حظر التجول مفروضا عليه من قبل قوات الاحتلال .

وقامت قوات الاحتلال بعمليات اعتقال واسعة وعشوائية في صور ، بعد ان نفذت عمليات فدائية عديدة – حسب اذاعة العدو – ضدها في مدينة صور .

كما قام جنود العدو وحرس حدوده بتفتيشات مفاجئة في احياء عديدة من مدينتي صيدا وصور ، وقالت اذاعة العدو امس انه " قد وقعت عدة حوادث امس في صور وصيدا مما اضطر الجنود الى اطلاق النار " .

حكومة العدو

وكان مجلس وزراء العدو قد قرر ليلة امس الاول في جلسة استثنائية وبالاجماع تاييد عمليات الجيش الاسرائيلي لاحتلال بيروت .

وجاء في القرار : ان جيش الدفاع سيطر على مواقع بيروت بعد اغتيال الشيخ بشير الجميل للحيلولة دون خطر وقوع اعمال العنف وسفك الدماء والفوضى في بيروت " زاعمة بان حوالي ٢٠٠٠ من " المخربين " المسلحين تخلفوا في بيروت " مع اسلحة ثقيلة مما يشكل خرقا سافرا للاتفاقية بشأن ترحيل " المخربين " عن بيروت " .

واكد رئيس اركان جيش العدو رفائيل ايتان ، في مقابلة معه نشرتها صحيفة (يديعوت احرونوت) امس ان " جنود جيش الدفاع الاسرائيلي سيبقون في بيروت ريثما يتاكد ان المنطقة برمتها خالية من " المخربين " ومن الاسلحة والذخيرة ، وريثما يتاكد بان الجيش اللبناني مستعد لتولي الاشراف على هذه المنطقة " .

وفيما زعم " ان القوات الاسرائيلية لن تدخل المخيمات المحاصرة في غربي بيروت قال : " انني ادعو المخربين الذين يختبئون فيها الى القاء السلاح وتسليم انفسهم "!؟.

حوار الحلفاء

من جهتها ، وفي خطوة تستهدف امتصاص نقمة الرأى العالمي ، اعلنت الادارة الامريكية تاييدها لدعوة لبنان الى انسحاب القوات الاسرائيلية من بيروت الغربية .

وصرح متحدثون اميركيون بان الولايات المتحدة " لا ترى اى مبرر لتواجد اسرائيل في العاصمة اللبنانية . وقالوا انه من الواضح ان ذلك التواجد يمثل انتهاكا لاتفاق وقف النار الذى كانت اسرائيل وما زالت طرفا فيه .

وافاد مراقبون بان الولايات المتحدة ستؤيد قرارا جديدا لمجلس الامن الذى عقد جلسة طارئة صباح امس ، يدعو " اسرائيل " لوقف عملياتها وسحب قواتها فورا من بيروت .

لكنهم اكدوا انها ستعمل ما في وسعها للتخفيف من صيغة القرار ، لتجنب ادانة اسرائيل ادانة مباشرة .

وذكرت اذاعة العدو ان " اسرائيل " ستبلغ الولايات المتحدة اليوم (امس) بان جيش الدفاع سيغادر بيروت الغربية عندما يعرب الجيش اللبناني عن استعداده فقط دخول مخيمات اللاجئين وتطهير باقي اماكن جماعة منظمة التحرير الفلسطينية التي بقيت هناك .. وذلك خلال محادثة وزير الدفاع والخارجية مع الدبلوماسي الاميركي موريس درايبر " .

وحول الموقف الاميركي المعلن قال سكرتير حكومة العدو دان ميرودور : ان هذه الاتهامات ليس لها اساس من الصحة ، اذ ان " المخربين " هم الذين خرقوا هذه الاتفاقية ببقائهم في بيروت(!؟) الامر الذى لم تعترض عليه الولايات المتحدة (!؟) وقال : ان العملية الاسرائيلية تستهدف منع شيوع الفوضى في لبنان ، الامر الذى يعتبر مصلحة اميركية ايضا " .

حرب جديدة ؟

وتعليقا على عمليات الغزو الجديدة اكد امس رئيس هيئة الاستخبارات في جيش العدوانه " اثر انتهاء حملة سلامة الجليل ، فان جيش الدفاع يقف امام بداية حرب جديدة"!؟

وفي حديث نشرته امس صحيفة " معاريف " الصهيونية اوحى بذلك ايضا وزير حرب العدو الارهابي ارئيل شارون .

قال : ان اسرائيل سوف لا تجبر السوريين على الابتعاد عن لبنان بالقوة ، ولكن جيش الدفاع سيبقى متمركزا على بعد ٢٥ كلم عن دمشق " .

واضاف قائلا في لهجة مليئة بالصلف : ان استمرار بقاء جيش الدفاع في لبنان يعرض امن عاصمة سورية للخطر ، وهذا ما نعمل على تحقيقه حتى تلتزم سورية بالاعتدال معنا " .

وزاد : ان الولايات المتحدة واسرائيل صديقتان ومتحالفتان معا ، لذلك يجب عليهما الالتزام والتمسك ببعضهما البعض والتعاون بالتساوى " .

من جهته رأى الملك حسين امس ان العدوان الصهيوني الجديد " يستهدف بالدرجة الاولى تشويه صورة الولايات المتحدة في العالم العربي ، بعد ان بدأت العمل بسياسة جديدة ، تهدف الى احلال السلام العادل في المنطقة " حسب تعبيره ، ولذلك دعا الولايات المتحدة لايقافه "!؟

امين الجميل وشمعون

وفي خضم احداث تمزيق العاصمة اللبنانية ومحاولات العدو الصهيوني لتكريس احتلاله للبنان ، اعلن " حزب الكتائب " ترشيح امين الجميل لرئاسة الجمهورية خلفا لشقيقه الاصغر بشير .

وفيما ابلغ امس الاول عضوا المكتب السياسي للكتائب ادمون رزق وجورج سعادة قرارهما لرئيس " الجبهة اللبنانية " كميل شمعون ، طالبين منه دعوة الجبهة الى الاجتماع للمصادقة على ترشيح امين الجميل .. اعلن امس كميل شمعون ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة ، وقالت اذاعة العدو امس ان القرار اتخذ خلال جلسة حزب " الوطنيين الاحرار " الذى يتزعمه شمعون ، وقدمت بهذه المناسبة نبذة عن حياته .

وافادت مصادر الحكومة اللبنانية انه من الممكن ان يعقد مجلس النواب اللبناني جلسة له يوم الثلاثاء المقبل لاختيار خلف الرئيس الحالي الياس سركيس الذى ستنتهي فترة رئاسته يوم الخميس المقبل .

الأخ أبو عمار يتلقى .. تتمة

واقامة دولته المستقلة ، مؤكدة ان المعارك البطولية التي خاضها شعبنا ضد المعتدين الصهاينة وخاصة تلك التي دارت في بيروت قد جعلت العالم اجمع يعترف بضرورة ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

كما اشادت السيدة غاندى بالقيادة الحكيمة للاخ القائد ابو عمار ، معبّرة عن تمنياتها له بالصحة وللشعب الفلسطيني المناضل الاستمرار في نضاله المشروع .

أبو جهاد في ملحمة بيروت .. تتمة

برزت وحدة القوات اكثر من اى وقت مضى وستصل هذه الوحدة الى ارقى مستوى للوحدة الوطنية بدءاً بوحدة الاداة وانتهاء بتوحيد الفصائل " .

واكد الاخ ابو جهاد ان ذلك ليس مستحيلا و " ان حتمية المرحلة التي تمر بها الثورة الفلسطينية حتمت علينا وحدة القيادة للسياسة الثورية .. ووحدة أداة الثورة ، والتي هي الجوهر " .

واشار الى " ان معركة لبنان ، وملحمة بيروت عززتا ايماننا بالاصرار على الاستمرار في الكفاح في كافة الميادين وبالتالي فان المرحلة المقبلة سيكون عنوانها استمرار الكفاح المسلح جنبا الى جنب مع استمرار التحرك السياسي والدبلوماسي "

أبو اللطف يستقبل حماده .. تتمة

اجتياح بيروت الوطنية وحماية المخيمات الفلسطينية . واوضح : ان القوات الدولية خرجت قبل موعدها ، وان هذا الاخلال تتحمل مسؤوليته اميركا .

وطالب الاخ ابو اللطف المجتمع الدولي بأن يمارس دوره بالضغط والوقوف موقفا حاسما ضد حرب الابادة التي تشنها " اسرائيل " ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقال : ان العدو الصهيوني يقوم اليوم بجريمة سافرة حيث يعبث باستقلال لبنان وسيادته ويقتحم عاصمة عربية رغم كافة التعهدات الدولية ، ضاربا عرض الحائط بهذه التعهدات الدولية ، وعلى المجتمع الدولي ان يوقف هذا العدوان الهمجي بكافة الوسائل ويضع حداً لهذه النزعة العدوانية .

الحركة الوطنية وأمل .. تتمة

ودعا البيان الجيش اللبناني ان يقوم بواجبه الوطني في مشاركة الجماهير اللبنانية في الدفاع عن شرف وكرامة الوطن .

وقال البيان : انه لا يوجد امام الجيش اللبناني اية عقبات ليأخذ مواقعه في مواجهة العدو الصهيوني وهو يجتاح المدينة ، مستهدفا استمرار احتلاله وتمدده في كافة الاراضي اللبنانية ، وابادة الشعب اللبناني والفلسطيني وتصفية القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية في بيروت الوطنية الصامدة في وجه العدوان .

واكدت الحركة الوطنية وحركة امل عزمهما على مواصلة النضال والقتال دفاعا عن ارواح المدنيين وعن شرف وكرامة بيروت الصامدة مهما كلفت التضحيات .

صحافة عالمية

الفيغارو : يخطئ بيغن إذا اعتقد أن خروج المنظمة من لبنان يعني نهايتها

نشرت الفيغارو الفرنسية مؤخرا مقالا عن " ازمة الشرق الاوسط " بقلم ريمون آرون ، وعلى الرغم من ان هذا المقال، ككثير غيره في اوروبا الغربية ، لايستجيب تماما الى مطالب الشعب الفلسطيني وثورته في تحرير كامل ترابه ، الا انه يدل على انعطاف ايجابي نسبي باتجاه قضيتنا ، وما كان ممكنا لمثل هذه الافكار ، على تواضع بعضها ، ان تظهر في اوروبا الغربية لولا افتضاح عنصرية الصهيونية من خلال الحرب الاخيرة ، وبطولة شعبنا وعدالة قضيته ونضاله بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

هنا ننشر فقرات من مقال "الفيغارو" بقلم ريمون ارون :-

ان مسألة التوصل الى تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، تبدو الان من المستبعد تحقيقها في المستقبل القريب .

لأن العقبة الرئيسية التي تحول دون التوصل الى تسوية لهذه المسألة تكمن في انشاء دولة فلسطينية مستقلة .

ومنذ سنوات ، قررت الحكومات العربية ان تسوية ازمة الشرق الاوسط ، يجب ان تتضمن انشاء دولة فلسطينية ، يجب ان تكون في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ، من هنا مالت الدبلوماسية الفرنسية الى اتخاذ مواقف ازدادت عداء للدولة اليهودية في منابر هيئة الامم المتحدة ، بالمقارنة بجميع المواقف التي سبق للحكومات الغربية الاخرى ان اتخذتها في الماضي .

ففرنسا التي كانت بصورة تقليدية تعتبر نفسها حامية للطوائف المسيحية في لبنان ، وجدت نفسها تتولى ايضاً حماية المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية والمسلمين في لبنان .

لكن هل تشتت منظمة التحرير الفلسطينية سيؤدى الى تغيير معطيات المشكلة ؟ كل الدلائل تشير الى ان معطيات المشكلة لن يطرأ عليها أي تغيير ، فاقامة دولة فلسطينية تتولى منظمة التحرير الفلسطينية ادارتها هو مطلب اساسي وضروري لتحقيق ازمة الشرق الاوسط ، وحلم " اسرائيل " الكبرى الذى يراود مناحيم بيغن ، لايستند الى المنطق ، وانما الى القوة العسكرية الاميركية فقط .

ومسألة انسحاب القوات "الاسرائيلية" من لبنان ستحدد ما اذا كان لدى " اسرائيل " اية نوايا توسعية .

فاذا ظل الجنود "الاسرائيليون" يتمركزون في بيروت واجزاء من لبنان فان عملية ماسمى "بسلامة الجليل" ليست الهدف الوحيد الذى تسعى الدولة اليهودية الى تحقيقه من وراء غزوها للاراضي اللبنانية .

ويرتكب مناحيم بيغن خطأ جسيماً اذا اعتقد ، ان منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروجها من بيروت ، لم تعد تمثل الفلسطينيين المقيمين في الاراضي العربية المحتلة وفي منطقة الخليج الغنية بالنفط ، لاتزال منظمة التحرير الفلسطينية رمزا لكفاح جميعهم .

وعلينا ان نشير هنا ، الى ان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية (كما تأمل اسرائيل) لن يؤدى الى بروز شخصيات فلسطينية تبدى استعدادا للتفاوض مع " اسرائيل " طالما ظلت الدولة اليهودية متمسكة بفلسفة مناحيم بيغن .

وفي حالة ما اذا قررت " اسرائيل " استبعاد التوصل الى السلام ستستمر منظمة التحرير الفلسطينية في معركتها وذلك سيؤدى الى النتيجة التالية :- بينما تواصل القوات " الاسرائيلية " حربها خارج حدودها سيضطر " الاسرائيليون " الى مراقبة مايدور امام ابوابهم ، او حتى داخل منازلهم .

الاتحاد السوفياتي واليمن الديمقراطي : تنديد بالعدوان .. تضامن مع الثورة

اكد الاتحاد السوفياتي واليمن الديمقراطية مجددا بانه لا يمكن احلال السلام الوطيد والعادل في الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات "الاسرائيلية" التام من جميع الاراضي العربية واحقاق الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

كما دعا البيان الى انسحاب قوات الغزو الفورى من ارض لبنان دون قيد او شرط .

جاء ذلك في البيان المشترك الذى صدر أمس الأول في موسكو اثر الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ..

وندد البيان بالعدوان الوحشي الصهيوني على لبنان واعمال الابادة التي تشنها القوات الصهيونية ضد الفلسطينيين وتهديم المدن والقرى اللبنانية .

واضاف البيان ان الاحداث الدموية في لبنان هي نتيجة مباشرة لسياسة كامب دافيد والصفقات المنفردة ونهج الولايات المتحدة نحو تثبيت وجودها العسكرى والسياسي في الشرق الاوسط .

واشار البيان الى اهمية تعزيز تحالف قوى الاشتراكية العالمية وحركة التحرر الوطني في النضال من اجل السلام والأمن الدولي وفي سبيل حرية واستقلال الشعوب وضد العنصرية والاستعمار الجديد .

موقفنا / تتمة

(كعادته طول الحرب) باعترافات متناقضة بشأن خسائره ، وشائعة عن استسلام عدد من قادة الحركة الوطنية ، ثم الاعتراف ببطلان هذه الشائعة ، وبتصريحات عجيبة عن إخلال بالاتفاق الذى وافقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث قالت انها ستغادر بيروت ، وتبين للصهاينة ان لديها قوات كثيرة مرابطة هناك .. الخ

وهذه التخبطات كلها تصب في خدمة حقيقة واحدة : ان المقاومة البطولية التي تبديها القوات المشتركة وحدها في وجه الغزاة الصهاينة تسبب لهم من الخسائر مايفوق كل توقع ، الأمر الذى يشير الى حجم المصاعب التي ستواجه الرئيس المعين الجديد ، و"المصالح الحيوية " الاميركية الصهيونية .

اما بخصوص خسائر العدو فلسنا متعجلين على كشفها ، اذ عوّدتنا حالة الذعر والتناقض في صفوفه ان تكشف عن احقيته من حيث لايريد اصحابها ، واما "استسلام" قادة الحركة الوطنية ، فكان نكتة صهيونية اضطر العدو نفسه الى سحبها ، بعد ان تحولت الى سخرية منه ، بدلا من ان تكون سخرية من الجماهير والرأي العام ، واما وجود الثورة الفلسطينية في بيروت ، فان قادة الثورة اكدوا ، منذ البداية ، أن انتقال بعض الآلاف من المقاتلين ، لايعني انتهاء الثورة في بيروت ، فمنظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني في كل اماكن تواجده ، وهذا يعني ان جماهيرنا الفلسطينية في لبنان هي جزء من منظمة التحرير ، ومن حقها ان تدافع عن نفسها ، وان تتمسك بحقها في الاصرار على تحرير فلسطين . كذلك فان للثورة الفلسطينية تماماً اسمه الحركة الوطنية اللبنانية ، وكل مقاتل فلسطيني او لبناني معروف بأنه مقاتل من القوات المشتركة ، اذ لم يصدر (ولن يصدر) بيان عن حل القوات المشتركة ، بل على النقيض من ذلك ، تعززت وحدة الدم ، وتوثقت عرى التلاحم بين ابناء الشعب الفلسطيني اللبناني بصورة تشكل أنموذجا للوحدة العربية الكبرى المتوخاة .

ولن يغيّر في واقع الامر شيئاً ، أن يغير العدو - بعد فوات الاوان - من لهجته الاعلامية ، فيتحدث فقط عن " ميليشيات اليسار اللبناني " حسب تعبيره .

وان القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية تقاتل وحدها ، تواصل ملحمة بيروت قائلة للعدو الاميركي : انت العدو ونحن نقاتلك من خلال وكلائك الصهاينة والانعزاليين ، وللعدو الصهيوني : نحن نفيضك ، واسم فلسطين الذى سيبقى عاليا هو نفي لاسم اسرائيل الدخيل ، وللأنظمة العربية : لانتوقع منك شيئا ، فان ثلاثة اشهر من الجحيم لم تهزك ، وللجماهير العربية : أنت الخلاص ، وانت الحكم وأنت قوتنا الاساسية ، ولسنا في بيروت الا طليعة لك .. وللعالم التقدمي التحرري : نحن نعرف انا لسنا وحدنا ..

انها الحرب ، والحرب طويلة جهنمية الا اننا نخوضها واثقين من ان التاريخ لايغالط نفسه ، ولايمكن الآن يكون في صالح الجماهير المكافحة من اجل حقها في الحياة والكرامة والتحرر ..

.. وانها لثورة حتى النصر ..

حزب التجمع الوطني في مصر يندد بمشروع ريغان

ندد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى في مصر بمشروع ريغان الخاص بالمنطقة العربية .

وجاء في بيان الحزب ان اميركا ترفض في هذا المشروع - الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ، وتستبعد امكانية ارجاع السيادة العربية على القدس وتتجاهل الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ، وتتيح للعدو فرصة لمواصلة احتلال الاراضي العربية المغتصبة .

وناشد حزب التجمع في بيانه كافة قوى العالم التقدمية الوقوف في وجه الدسائس الخطرة للامبريالية والصهيونية واكد ، خصوصاً ، الضرورة الماسة لتلاحم القوى الوطنية في الوطن العربي تحت شعار النضال من اجل تحرير الاراضي المحتلة وفي سبيل انتصار قضية فلسطين العادلة وتصفية كافة اشكال الوجود الامبريالي في المنطقة .

جبريل : جماهيرنا .. تتمة

واقدس المعارك في تاريخنا العربي الحديث .

جاء ذلك في حديث له مؤخرا لوكالات الانباء والصحف ، قال فيه : لقد كانت حجتهم في الامس ان المقاومة هي السبب في كل مايتعرض له لبنان ، والان وبعد ان خرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت فما هي حجتهم ؟ .

وختم الرفيق جبريل مؤكدا : ان جماهيرنا وثورتنا المسلحة ستعرف كيف تقلب انتصارات العدو الى هزائم متتالية بفعل ايمانها العميق بأهدافها القومية والوطنية وتمسكها الأبدي بقضاياها العادلة .

الجبهة الديمقراطية .. تتمة

الوقوف الى جانب بيروت مؤكدا " ان مايجرى في بيروت اليوم تأكيد جديد لأنظمة عرب اميركا التي اجتمعت في فاس وقدمت التنازلات لجبهة الاعداء ان طريق إرغام الغزاة على التراجع هو المقاومة والزج بطاقات العرب في ميدان القتال ، وليس تقديم التنازلات امام الهجمة الاميركية والامبريالية والتوسعية الاسرائيلية " .

عصابات الكتائب ترتكب جرائم في صيدا والشمال

ارتكبت عصابات الكتائب جرائم جديدة يوم امس الاول "انتقاماً" لمصرع الجميل .

فقد اطلق افراد هذه العصابة النار العشوائية على سكان صيدا المدنيين مما ادى الى مقتل اثنين من ابناء المدينة، وقد وقع الحادث بعد فترة وجيزة من انتهاء مراسيم دفن " بشير الجميل " وقال راديو العدو في تبرير الحادث : ان رجال الكتائب اطلقوا النار على المواطنين لأنهما خرقا نظام منع التجول المفروض على المدينة

كما تحدثت وكالات الانباء عن اشتباكات جرت في شمال لبنان بين حزب الكتائب وانصار الرئيس السابق " سليمان فرنجية " ادت الى مقتل اثنين من سكان زغرتا والى جرح الكثيرين ، فيما بدا انه مخطط كتائبي يستهدف اعادة الحرب الاهلية والاقتتال الطائفي .

تحية من اليمن الى أبطال فلسطين / الدكتور عبد العزيز المقالح

الدكتور عبد العزيز المقالح .. شاعر اليمن العربي ، والباحث المعروف .. وجه من خلال صحيفة (الثورة) الصادرة في صنعاء تحية الى ثوار فلسطين الذين وصلوا اليمن مؤخرا ، وللاهمية ننشر ، هنا المقاطع الاساسية من هذه التحية الصادقة :

اهلا بكم بين الأهل والآباء والأبناء في اليمن ..

واليمن ايها الأبطال هو المهاد التاريخي لكل العرب ، وهو لذلك أحق شعوب العالم وأجدر الأقطار العربية جميعا باستقبال المناضلين الفلسطينيين وهم في اجازتهم القصيرة ، الاجازة التي سوف يعودون بعدها حتما الى ارض الزيتون والبرتقال .

ايها الأبطال : انتم هنا بين اهلكم وعليكم ان تتذكروا وانتم تدخلون الوطن المهاد ، ان في الجزائر والمغرب ، في تونس ومصر ، في فلسطين وسوريا ، في العراق في كل الأقطار العربية دون استثناء آلاف الأسر العربية التي تعتز بانتمائها الى هذا القطر الصغير ، وكثير من هذه الأسر تحتفظ بشيء من تراب هذا الوطن الأم ، الوطن المهاد ، تلك الأسر تتوارث التراب الذكرى ، مع ما تتوارثه من سيوف قديمة ، ووثائق عائلية جليلة . لهذا ايها المناضلون الأحباب فانتم لا تدخلون بلدا غريبا عنكم او بعيدا عليكم ، انكم قد تكونون أسعد حظا من جميع زملائكم لأنكم تنزلون أرض الأجداد ، الأرض التي تفرق أبناؤها في عصور التاريخ القديم وصنعوا حقول فلسطين والشام وكانوا أول من بنى المدن على الشواطىء وأول من قاد القوافل من حيفا الى عدن ومن صنعاء الشام الى صنعاء اليمن .

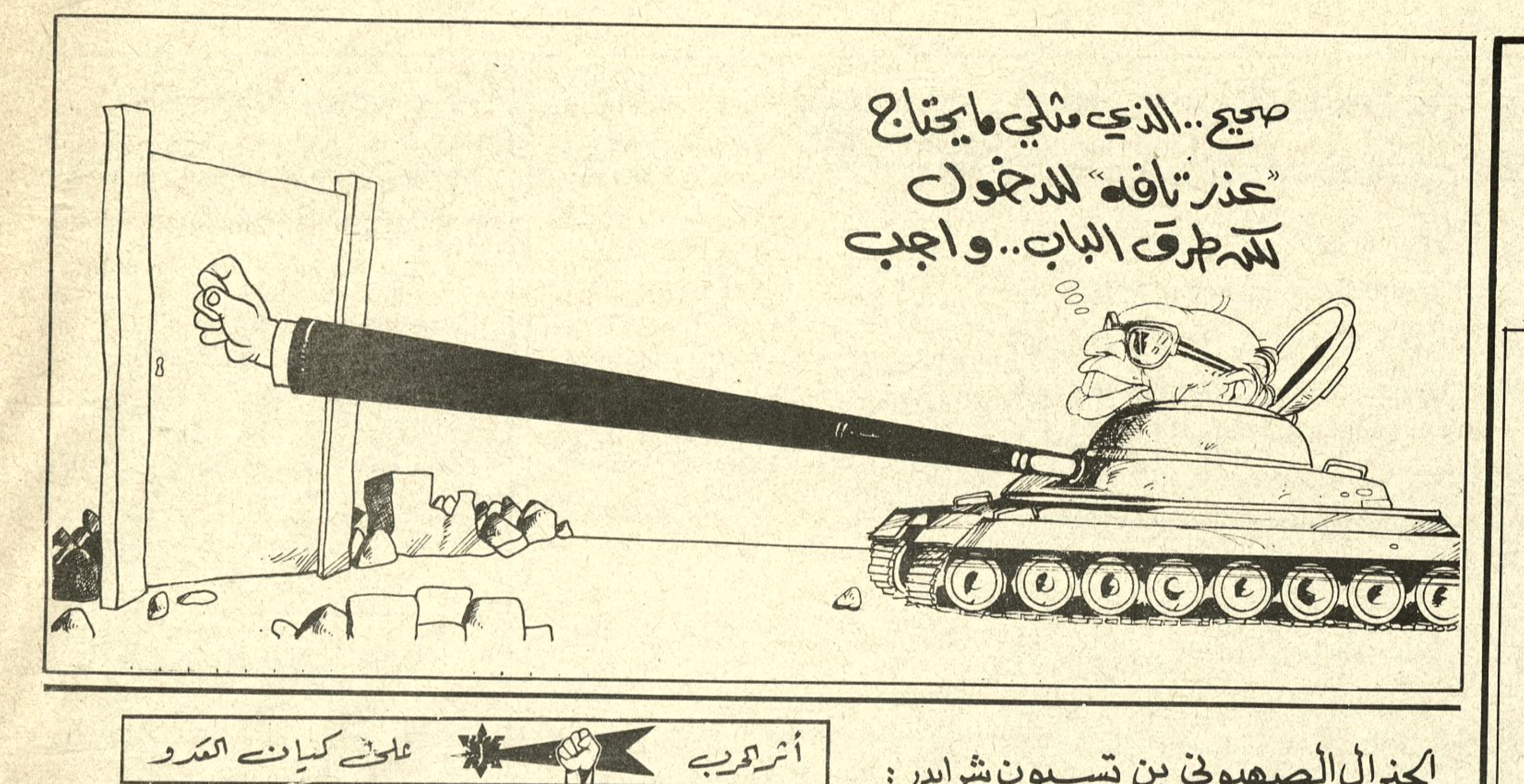
لقد حافظتم على كرامة العروبة التي استرخصها "أهلها" وأهانها بعض رجالها حتى العظم ، وانتم وحدكم الذين جعلتم العالم يتراجع عن الحاق السخرية بالعربي ، وهو حين يفكر في ذلك يتردد لأنه يعرف أنكم عرب ايضا ، وان المهانة والرضوخ والاستسلام ليست ابدا الصفات الملازمة لكل عربي ، انه - أي العالم - يبتلع سخريته من العرب احتراما لكم .

ايها الأبطال الأحباب :

ليس في بلادنا ورود كثيرة لكي نفرشها على طريقكم وانتم تسيرون من البحر الى الجبل ، ولكن القلوب اليمنية الودودة وهي أكثر وأندى من كل الورود في حدائق العالم هي الورود الطبيعية التي يستقبل بها هذا الوطن أمثالكم ، وهو أقل ما ينبغي للتعبير عن فرحته وتقديره واعجابه بأبطال الصمود الرائع والتصدي العظيم . وبلادنا الفقيرة من الورود ، فقيرة - كما سترون - من مظاهر الحضارة الحديثة لكنها غنية الى أقصى حدود الغنى بالمشاعر الفياضة بالصدق والمحبة ، والرغيف الجاف الذي سوف نتقاسمه معا سوف لا يتبعه مَنٌ ولا أذى ، وسوف يكون أفضل بالنسبة لنا جميعا من اشهى الأطباق وأغلاها ثمنا .

اننا كلنا هنا نحملها في القلب وسنذهب اليها معا ، سوف نحفر الطريق اليها بالاظافر ، وبالدم المشترك ، وسوف يؤكد هذا الوطن الصغير انه قادر مثلكم على التكفير عن خيانة العرب ، ولم تكن بطولاتكم ونضالاتكم دفاعا عن الحق واسترجاعا للأرض السليبة وحسب ، وانما كانت كذلك دفاعا عن العرب ، عن هذا "الانسان الجبان الرعديد" الذي يستخذي لاعدائه من كل لون ومن كل جنس ، عن هذا "الشيء" الذي يزيد استخذاؤه واستسلامه كلما زاد احتقار الأعداء له وزاد ضربهم لوجهه غير الكريم ، وصار كلما لطموه على خده الأيمن أدار لهم خده الأيسر ، وكلما سحبوا له رصيدا قديما أمدهم برصيد جديد ، وكلما اطلقوا عليه اشاعة خبيثة او نشروا له صورة فاضحة ذهب اليهم راكعا لا لكي يمنعهم من هذا العبث الظالم وانما لكي يستزيدهم مزيدا من الفضح والتشويه . فمن أجل هؤلاء - قبل ان يكون من أجل فلسطين والمشردين الشجعان من ابنائها - من أجلهم كانت معارك الكرامة والرجولة .

لقد كان الامر بالنسبة لكم - وقد وصل الحال في الوطن العربي الى ما هو عليه - كان الأمر بالنسبة لكم أكثر من أمر حياة أو موت ، كان قضية شعب عربي كبير وضعته الولايات المتحدة ضمن ممتلكاتها الدولية من خلال تحريك الشرطي الاسرائيلي ، ومن خلال الأوراق التي تقدم بها بعض حكام العرب لتكون اللعبة كاملة من حقها هي والشرطي الحارس ، واعتقدت الولايات المتحدة انها بهذه الأوراق وبهذا الشرطي الذي يقف عاريا الا من العلم الامريكي سوف تحكم سيطرتها على هذا الوطن الكبير لكنكم ايها الابطال احرقتم بالتضحية النادرة بعض الأوراق ، وفضحتم بالمواقف السياسية ارقام ومحتويات ما تبقى من تلك الأوراق ، واصبح كل شيء مهيئا للعودة الى فلسطين عن طريق البندقية وحدها ، واذا كان الفلسطينيون وقضية فلسطين قد عاشا ما يقرب من ثلث قرن تحت رحمة بعض الأنظمة العربية فان بعض الأنظمة العربية قد اصبحت تحت رحمة الفلسطينيين وتحت رحمة القضية الفلسطينية وهذا هو ثمن العطاء العظيم ، ثمن الدم السائل ، ثمن الجماجم الكبيرة النائمة تحت الأنقاض ، وفي الاغوار والوديان وفي المخيمات . فأهلا بكم ايها الأبطال ومرحبا بكم في بلادكم .



أثر الحرب على كيان العدو

الجنرال الصهيوني بن تسيون شرايدر:

طفلان فلسطينيان دمرا دبابتي وهما يقفان قبالتي بكل جرأة ووقاحة...

داخل مستشفى هداسا ايضا التقيت بالجنرال بن تسيون شرايدر ٤٨ عاما من سكان اشدود جنوبي اسرائيل اب لاربعة ابناء احدهم طيار حربي يحمل رتبة رائد واخر ملازم اول في قوات المظليين والجنرال شرايدر اصيب بجروح خطيرة خلال المعارك الطاحنة التي دارت الى الجنوب الشرقي من بيروت منطقة حي السلم خلال محاولات التقدم الى داخل بيروت الغربية نهارا - الاحد الماضي ٨٢/٨/١ وعلاوة على الشظايا التي اصيب بها الجنرال شرايدر فقد اصيب بحروق في انحاء جسمه وتم نقله الى مستشفى هداسا في القدس وقد اجريت له عدة عمليات جراحية وهو يشعر الان بتحسن الا ان الاطباء يقولون بانه قد يصاب بشلل جزئي في ساقه اليسرى - وقد طلبت من الجنرال بن تسيون شرايدر ، ان يحدثني عن اصابته وعن المعارك التي دارت عند مشارف بيروت في ذلك اليوم الاحد فقال الجنرال الجريح : اولا اريد ان اقول بان العقيد الركن ايلي جيفع ذلك الضابط الشاب المتفوق والذى انسحب من صفوف الجيش احتجاجا على استمرار الحرب في هذه البلاد ورفض تنفيذ الاوامر بالدخول الى بيروت الغربية كان قد حضر عندى وأبلغني بانه ينوى الاستقالة من صفوف الجيش لانه يشعر بانه لا فائدة من الاستمرار في هذه الحرب فهي ظالمة وغير عادلة ، وأخذ يحدثني عن المدنيين العزل الذين سقطوا نتيجة قصفنا المتواصل لمدنهم وقراهم وكذلك ضباطنا وجنودنا الذين يسقطون في كل يوم . وقال بان ضميره يعذبه فهو لم يعد يستطيع الاجابة على اسئلة الجنود التي يوجهونها اليه .. ولا يدرى ماذا سيقول لعائلات ضباطه وجنوده الذين قتلوا .. حينما يذهب لتقديم التعازى لهذه العائلات .. وقد اكد لي العقيد جيفع بانه ينوى الاستقالة من صفوف الجيش وانه لن يرضخ لاية تهديدات او ضغوط ، كان يعتقد بان شارون وايتان سوف يهددانه .. عندما ايقنت بان كل المحاولات لن تجدي وبان الرجل يريد العودة الى منزله قلت له : ايلي: انت انسان ، وانا اهنئك وسوف اتي لزيارتك في بيتك .. ودعته فذهب ، وانا انوى بالفعل زيارته في بيته بمدينة نهلال - والحقيقة اذا كان هناك بطل حقيقي في هذه الحرب فالعقيد ايلي جيفع هو هذا البطل . كان يعلم ويدرك جيدا بان الدخول الى بيروت سوف يؤدى الى كارثة حقيقية في صفوف المدنيين وكذلك الجيش الاسرائيلي الذى ينوى الدخول الى المدينة .. لذا فقد فعل ما كان يجب ان يفعله وانا اهنئه حقا .. ان كل هذه الحرب لم يكن هناك ما يبررها ولقد كنت من اوائل المعارضين لدخول بيروت الغربية وبالواقع هناك معارضة شديدة بين صفوف الضباط . فالكثيرون منهم لا يؤيدون الدخول الى بيروت الغربية .. ربما ليس لاسباب انسانية وانما للثمن الباهظ الذى سندفعه فيما لو اقدمنا حقاً على دخول المدينة .. لا لم تكن الاسباب انسانية اطلاقا .. الكثيرون يعارضون الدخول لبيروت لانهم يدركون بانهم سيقتلون او يجرحون وتستطيع ان تسمي ذلك بان المعارضة ناتجة عن الخوف من الدخول الى هذه المدينة .. انا اذكر باننا القينا على بيروت الغربية في المعارك الاخيرة (نهار الاحد ٨٢/٨/١) ما يقرب من ٢٢٠ الف قذيفة وقنبلة بعضها يزن ٥٠٠ وحتى ١٠٠٠ رطل .. فهل تعتقد بان الذى يفعل كل هذا تكون لديه اسباب انسانية تمنعه من الدخول الى بيروت .. انا اعتقد بان هناك ضباطا شبانا يطالبون باستمرار وقف هذه الحرب وبسحب الجيش من لبنان كل ذلك لاسباب انسانية حقا .. لكن هؤلاء قلائل ..

طفلان كادا ان يأسراني

لقد دخلت لبنان في اليوم الثالث للحرب وشاركت بالقتال في اكثر من منطقة في النبطية وجزين - والدامور واخيرا ببيروت حيث اصبت خلال المعارك التي دارت في الاسابيع الاولى للحرب في مناطق الجنوب والدامور نجحت في الافلات من الموت ثلاث مرات ، ونجوت من الاسر مرة واحدة كان ذلك في بلدة الدامور اصيبت المدرعة التي كنت استقلها وما ان قفزت منها حتى شاهدت طفلين فلسطينيين يقتربان مني لقد كانت لحظة رهيبة لن انساها ، فالطفلان اللعينان كادا يأسراني انا ومرافقي الضابطين الصغيرين ، نعم - كان الطفلان هما اللذان دمرا مدرعتي فقد كان أحدهم يحمل مدفع ار بي جي اما الاخر فكان سلاحه رشاش (دكتريوف) نعم هذا هو السلاح اللعين .. انه .. بشكل عام كانت المعارك التي دارت في جميع المناطق قاسية .. قاسية جدا .. انا لا استطيع ان اقول بان هناك معارك طاحنة واخرى غير حقيقية وجدية . لقد جرّنا الفلسطينيون الى قتال عنيف وصعب ولم نستطع الافلات منه وكان علينا ان نقاتل ..

وان من يقل لك بانه ما كان يعتقد بان الفلسطينيين سيقاتلون بضراوة وشجاعة فائقة هو كاذب .. نحن كنا نعلم جيدا بانهم سيقاتلوننا حتى النهاية .. اذا لماذا دخلنا هذه الحرب بـ ١٥٠ الف جندى .. اتعرف ماذا يعني ان تدخل اسرائيل حربا بـ ١٥٠ الف جندى - يعني انها حرب قاسية وهناك امر هام وهو ان ٩٠٪ من الجنود الذين دخلوا لبنان هم من القوات النظامية وليسوا من قوات الاحتياط وهذه اول حرب تخوضها اسرائيل بكل هذه الاعداد الهائلة من القوات النظامية وحينما يتم الاعتماد كثيرا على القوات النظامية يكون عادة الوضع خطيرا وسيئا - وهو حقا كان كذلك - في الدامور انا اذكر مثلا بان المعارك التي دارت هناك كانت انتحارية وكيف لا تكون هذه معارك انتحارية وانا كجنرال في الجيش الاسرائيلي كدت اقع في اسر طفلين فلسطينيين .. والطريف في الامر هو انهما يقفان قبالتي بكل جرأة ووقاحة ، ما رأيت كهذه وقاحة طفل في العاشرة يسعى لاسرك يا لهذه الحرب الوقحة المهزلة ..

اتركني اتحدث كثيرا عن الدامور فهذه البلدة كادت تفقدني صوابي .. انني ساظل اذكر ان الذى انزلني من مدرعتي وجعلني اسير على اقدامي وسط الجحيم المشتعل كان طفلا فلسطينيا في العاشرة .. هو في العاشرة حقا .. انا شاهدته ورفيقه عن قرب كانت تفصلني عنهما حوالي ١٢ مترا فقط .. عجبا اهؤلاء الاطفال الصغار لا يذهبون للمدارس ، اهذا ما يتلقونه من علم " ان يحملوا البنادق والمدافع المضادة للآليات " ويقاتلون ويقاتلون ويموتون . اني اتساءل والقلق يسيطر عليّ اذا كان هذا طفلا في العاشرة من عمره ويحمل مدفعا مضادا للاليات ويدمر دبابات ومدرعات للجيش الاسرائيلي والاوقح من ذلك كله انه يريد ان يأسرني فهذا الطفل .. حينما يكبر ماذا سيفعل وكيف سيواجه الجيش الاسرائيلي ..

هذا جيل خطير .. خطير جدا .. عندنا الاطفال لا يستطيعون ان يفعلوا ذلك - ولستم يستطيعون ان يفعلوا كاطفال الفلسطينيين انا لست غاضبا ولست حزينا .. انا فقط قلق ان جيلاً كهذا هو جيل خطير جداً .

(يتبع)